**الأداة 9 : نصائح للتواصل مع الأشخاص ذوي أنواع مختلفة من الإعاقة**

أدناه بعض النصائح للمساعدة في تكييف استراتيجيات التواصل، والمشاركة للأشخاص الذين يعانون من أنواع مختلفة من الإعاقات:

**التواصل، والتفاعل مع أشخاص يعانون من إعاقات حركية**

* تحرك بنفس سرعتهم، لا تمشي أمامهم في حال كانوا يمشون أبطئ منك.
* عند تقديم المساعدة، اسأل دائماً عما يطلبونه. اتبع تعليماتهم، ولا تقم بما تظن أنت أنه الأفضل.
* لا تتكئ على، أو تحرك الكرسي المتحرك لأحدهم، أو أي جهاز مساعد من دون إذنهم.
* ناقش خيارات التنقل الخاصة بالأنشطة، والفعاليات، فكر بما هو أكثر أمناً، وبأسعار معقولة، وبأقل كمية جهد ممكن بالنسبة للفرد، والعائلة.
* تحقق من أماكن النشاطات يمكن الوصول إليها، (متضمناً ذلك الحمامات، والمرافق، إلخ) وفيها مساحات كافية للأشخاص الذين يستخدمون أجهزة مساعدة للتنقل، للتحرك في الغرفة.
* عند ترتيب اجتماعات مع مشارك يستخدم كرسي متحرك، وفر مساحة بجانب الطاولة للكرسي المتحرك (مثال: حرك أحد الكراسي بعيداً) ووفر مساحة كافية لهم ليتحركوا بحرية في الغرفة.

**التواصل، والتفاعل مع أشخاص صُم، أو يعانون من إعاقة سمعية**

* تعرف على كيفية الطريقة التي يفضل بها الشخص التواصل. فالأشخاص ذوي الإعاقة السمعية قد يستخدمون مزيجاً من الكتابة، وقراءة الشفاه، و/ أو لغة الإشارة. ويمكن تحديد ذلك من خلال مراقبة تفاعلهم مع الآخرين، أو باستخدام إشارات بسيطة لاقتراح خيارات التواصل.
* احصل على انتباه الشخص قبل التكلم، برفع يدك، أو التلويح بأدب.
* اجلس مقابل الشخص الأصم، وتكلم معه بشكل مباشر، ولا توجه الكلام للمترجم (كون المترجمون موجودون فقط لتسهيل التواصل).
* تحدث بوضوح، لا تصرخ، أو تبالغ في الكلمات، لأن ذلك سيجعل من قراءة الشفاه صعباً.
* حاول عدم الجلوس، أو الوقوف والضوء خلفك، لأن ذلك سيجعل وجهك معتماً، مما يجعل قراءة الشفاه صعبة.
* لا تغطي فمك، أو تتناول الطعام أثناء حديثك، هذا سيجعل من قراءة الشفاه صعباً.
* اسمح للشخص الأصم، أو الذي يعاني من إعاقة سمعية أن يختار أفضل مكان للجلوس في غرفة الاستشارة، أو الاجتماع، حتى يتمكن من رؤية الأشخاص بوضوح، ويتمكن من التواصل بسهولة أكبر.

**ملاحظة حول لغة الإشارة:** كما هو حال اللغة المحكية، تختلف لغة الإشارة من بلد لآخر، ومن منطقة لأخرى. ويستخدم بعض الأشخاص لغات إشارة غير رسمية، في هذه الحالة عليك طلب مساعدة ترجمة فرد من العائلة، أو صديق. اطلب منهم مساعدتك بتعلم بعض الإشارات البسيطة (مثال: جيد، سيء، شكراً) وحاول استخدامها في محادثتك.

وفيما يلي مجموعة مختارة من لغة الإشارة التي تستخدم عموماً في الحياة اليومية:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| اسم | شخص | وقت |
| نار | حياة | سعادة |
| حزن | طعام | صديق |
| انكسر | منزل | برد |
| انتظر | تعلم | مساعدة |
| احتفال | حب | قل |

**التواصل، والتفاعل مع الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية**

* دائماً قم بالتعريف عن نفسك، وعن الأشخاص الموجودين في نفس الغرفة بأسمائهم.
* أخبر الأشخاص بأنك تتحرك، قبل أن تغادر مساحتهم، لا تغادر فجأة ببساطة.
* في حال وصول الشخص لمكان جديد، أخبرهم من في الغرفة، أو في المجموعة، وأعرض عليهم وصف المحيط.
* تجنب اللغة الغامضة، مثل "من هذه الجهة"، أو "هناك" عند توجيه، أو وصف موقع.
* دائماً اسأل الشخص إذا ما كان يرغب بالحصول على المساعدة عند الانتقال من مكان إلى آخر، اطلب منهم الإرشادات حول كيف يرغبون بتلقي المساعدة، وإلى أين يرغبون الذهاب، يفضل بعض الناس التوجيه اللفظي، في حين يفضل آخرون أن تقوم أنت بتوجيههم جسدياً.
* إذا طُلب منك توجيه شخص من ذوي الإعاقة البصرية، قد يرغب بالإمساك بذراعك من فوق الكوع، هذا سيسمح لهم بالسير وراءك قليلاً، واللحاق بك عند الالتفاف، أو عند الصعود، أو عند النزول.
* أثناء جلسة الاستشارة، أو الاجتماعات، قم بوصف جميع الصور، والرسوم البيانية، أو المستندات الورقية التي تستخدمها.
* اسأل الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية إذا ما كانوا يرغبون بالحصول على الوثائق بأشكال مختلفة، كطريقة بريل للمكفوفين، أو طباعة كبيرة. في بعض الحالات، عندما يمتلك الأشخاص وصولاً لأجهزة الحاسب، والهاتف المحمول الذكي، قد يفضل الشخص ذوي الإعاقة البصرية الشكل الالكتروني، والتي يمكن الوصول إليها من خلال برنامج قارئ الشاشة.

**التواصل، والتفاعل مع الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية**

قد يعاني الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية صعوبة في الفهم، والتعلم، والتذكر، وتطبيق المعلومات في الأوضاع الجديد. إلا أنه من المهم الأخذ بعين الاعتبار بأن الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية بإمكانهم تعلم أشياء جديدة، والاشتراك بأنشطتنا، وذلك مع بعض التغيرات البسيطة في الطريقة الي نعمل بها.

* انتبه إلى أي طريقة قد يرغب بها الفرد التواصل. وقد يكون ذلك من خلال إشارات، أو من خلال مشاعرهم. حيث أنه يمكن أن يعرض الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية، أو الفكرية مجموعة واسعة من السلوكيات. وقد يكون هذا أحياناً الطريقة التي يتواصلون بها مع الآخرين. فإذا ما لاحظت، أو شعرت بأن الشخص يحاول التواصل معك، ولكنك لم تتمكن من الفهم، لا بأس بالقول "أنا لم أفهم".
* تواصل عبر جمل قصيرة توصل إلى نقطة واحدة، في وقت واحد.
* استخدم أمثلة من الحياة الواقعية لشرح النقاط، وتوضيحها. على سبيل المثال إذا كنت تناقش زيارة طبية مقبلة، تكلم مع الشخص عن خطوات يحتمل أنهم قد قاموا بها مسبقاً.
* امنح الشخص الوقت للإجابة على أسئلتك، أو تعليماتك قبل أن تقوم بتكرارها، فإذا ما احتجت أن تعيد سؤالاً، أو نقطة كرره مرة واحدة، في حال لم تعمل هذه الطريقة، جرب مرة أخرى باستخدام كلمات مختلفة.
* امنح الوقت للشخص ذو الإعاقة الذهنية لكي يطرح الأسئلة.
* احرص أن شخصاً واحداً يتكلم إليهم في أي وقت معين، وأن الشخص ذو الإعاقة الذهنية لا يتم استعجاله في الإجابة.
* قد يحتاج الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية مزيداً من الوقت للتفكير في القرارات، أو لمناقشة خياراتهم مع شخص يثقون به.
* اختر محيطاً هادئاً للقيام بالمحادثة لتقليص المشتتات.
* كما يمكن أيضاً استخدام الصور، لعب الأدوار، الرسوم لتوصيل الرسائل للأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية، والتي تدعى أحياناً "وثائق سهلة القراءة" (انظر الأداة 10: معلومات سهلة القراءة حول العنف القائم على النوع الاجتماعي).

**التواصل والتفاعل مع الأشخاص ذوي الإعاقة النطقية**

* خطط لوضع المزيد من الوقت للتواصل مع الأشخاص ذوي الإعاقة النطقية،
* لا بأس بالقول "أنا لا أفهم"، اطلب من الفرد إعادة نقطته، وقم بتكرارها لهم للتحقق من أنك حصلت عليها بدقة.
* لا تحاول إنهاء جمل الشخص، بل دعهم يتحدثون عن أنفسهم.
* حاول طرح أسئلة تتطلب إجابات قصيرة، أو إشارة نعم، أو لا.
* إذا حاولت استخدام عدة طرق لفهم الشخص، ولم تنجح، اسأل إذا كان لا يمانع طرق أخرى للتواصل، مثل الكتابة، أو الرسم.